



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية العلوم الإسلامية
قسم الشريعة

العرف الرقمي في العقود المالية (دراسة فقهية مقارنة)

ضحى قتيبة عبد السلام خليل

رسالة ماجستير
في الفقه وأصوله

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

محمود حسين علي الشافعي

الملخص

تستعرض هذه الرسالة موضوعاً معاصراً ذا رؤى شرعية ومالية ورقمية، إذ تتمحور هذه الرسالة حول استقراء الأعراف الاقتصادية والتجارية والأنماط السلوكية المستقرة في العالم الرقمي، باعتبارها نمط من الأنماط الاقتصادية المستحدثة، والنظم التجارية الذكية التي تستند إلى الأتمتة والبرمجة الذكية في الإيفاء بالالتزامات التجارية وإتمام الصفقات واستقراء البيانات المرجعية للمتعاملين.

استهدفْتُ في هذه الرسالة تأصيل أعراف التعاملات التجارية في العالم الرقمي، عن طريق عرض ضوابط فقهية معيارية تتسق مع الكليات المقاصدية والغايات الأصولية في رعاية المصالح المعتبرة في إرساء قيم الإنصاف ودرء الجهالة ومنع الغرر، وجاءت هيكليّة الرسالة على النحو الآتي: تمهيد وفصلين، وخاتمة، استعرضت في الفصل التمهيدي ماهية العرف الرقمي وتوصيفه الاصطلاحي، في حين انصرف التركيز في الفصل الأول على الضوابط العامة لاعتبار العرف والرقمنة والعقود المالية، بينما أفردت الفصل الثاني في دراسة التطبيقات الفقهية المعاصرة والنوازل في العرف الرقمي.

استندتُ في هذه الرسالة على المنهج التأصيلي والتحليلي والتطبيقي، معتمدةً على أدلة من كتاب الله - ﷻ - وسنة نبيه - ﷺ -، مع الرجوع إلى أقوال العلماء والمجامع الفقهية، بالإضافة إلى التفصيل في المسائل التقنية لكل المواقع والتطبيقات الموجودة في العالم الرقمي.

ومن أهم ما توصلت إليه في هذه الرسالة: إن "الأصل في المعاملات الإباحة" مالم يرد دليل على تحريمها، وإنَّ كلّ الأعراف الرقمية في العقود المالية تجوز إذا خلت من الغرر والضرر بالمتعاقدين، واستوفت ضوابط البيع بما يكفل صيانة الحقوق.

وجاءت الخاتمة في نهاية الرسالة مع عدد من التوصيات، أهمها: توطين التكنولوجيا المالية وتوجيهها بما يخدم الاستقرار المالي الوطني، العمل على رصد وتوثيق الأعراف الرقمية الثابتة لتقديم فتوى فقهية آنية للنوازل الرقمية لبيان ما هو معتبر وما هو فاسد مع الحرص على نشرها بشكل واسع وعلى منصات مشهورة ومعروفة لضمان وصولها لأكبر عدد من المستهلكين.

Abstract

This message examines a contemporary topic with legal, financial, and digital perspectives. This study focuses on extrapolating economic and commercial norms and established behavioral patterns in the digital world, as a pattern of emerging economic patterns, smart commercial systems that rely on automation and intelligent programming in fulfilling commercial obligations, completing transactions, and extrapolating reference data for dealers.

In this study, I aimed to establish the norms of commercial transactions in the digital world, by presenting standard jurisprudential controls that are consistent with the fundamental objectives and goals of the fundamentals in protecting the interests considered in establishing the values of fairness, warding off ignorance and preventing uncertainty. The structure of the thesis came as follows: an introduction and two chapters. In the introduction, I reviewed the nature of digital custom and its technical description, while the focus in the first chapter was on the general controls for considering custom, digitization and financial contracts, while I devoted the second chapter to studying contemporary jurisprudential applications and issues in digital custom.

This study employs a foundational, analytical, and applied methodology, relying on evidence from the Quran and the Sunnah, and consulting the opinions of scholars and Islamic jurisprudence councils. It also includes a detailed examination of the technical aspects of all websites and applications in the digital world.

The conclusion came with a number of recommendations, the most important of which are: localizing financial technology and directing it in a way that serves national financial stability, working to monitor and document established digital norms in order to provide an immediate jurisprudential ruling on digital issues to clarify what is valid and what is invalid, while ensuring its widespread dissemination on well-known and famous platforms to ensure its access to the largest number of consumers.

**Ministry of Higher Education & Scientific Research
University of Mosul
College of Islamic Sciences
Dept. of Sharia**



**Digital Custom in Financial Contracts
(A Comparative Jurisprudential Study)**

Dhoha Qutaiba Abdel Salam Khalel

**Master's Thesis in
Jurisprudence and its Principles**

Supervised by

Assistant Professor Dr.

Mahmoud Hussein Ali Al-Shafei